



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

التوزيع: محدود

WHC-13/19.GA/4

باريس، 7 تشرين الأول/أكتوبر

2013

الأصل: إنجليزي

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

الدورة التاسعة عشرة للجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية

الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي

باريس، مقر اليونسكو

21-19 تشرين الثاني/نوفمبر 2013

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت: إدخال تعديلات على النظام الداخلي للجمعية

العامة

إدخال تعديلات على النظام الداخلي للجمعية العامة

الملخص

بناء على طلب لجنة التراث العالمي، أُدرج في جدول أعمال الدورة التاسعة عشرة للجمعية العامة بند خاص بتعديل النظام الداخلي للجمعية العامة فيما يخص التوازن الجغرافي في تشكيل اللجنة.

وتتضمن هذه الوثيقة معلومات أساسية وإحصاءات محدثة بشأن تشكيل اللجنة.

مشروع القرار: 19 GA 4، انظر الجزء الرابع.

أولاً - الخلفية

- 1 - اعتمدت الجمعية العامة للدول الأطراف في اتفاقية حماية التراث العالمي في دورتها الثالثة عشرة (اليونسكو، 2001) القرار **13 GA 9** لتعديل نظامها الداخلي من أجل ضمان تمثيل عادل داخل لجنة التراث العالمي. ودعا هذا القرار الدول الأطراف إلى تقليص فترة عضويتها في اللجنة طوعاً من **6** إلى **4** سنوات وإلى عدم السعي إلى تجديد عضويتها في اللجنة لفترات متعاقبة. كما أكد هذا القرار تخصيص "عدد معين من المقاعد" للدول الأطراف التي ليس لديها ممتلكات مدرجة في قائمة التراث العالمي.
- 2 - وبموجب القرار **15 GA 9**، طلبت الجمعية العامة في دورتها الخامسة عشرة (اليونسكو، 2005) من الأمانة التعاون مع رئيسة لجنة التراث العالمي في استهلال عملية لمناقشة الآليات البديلة الممكنة التي تكفل تمثيلاً جغرافياً وثقافياً متوازناً داخل اللجنة إلى جانب وضع نظام اقتراع يكون أسرع وأقل تعقيداً.
- 3 - وقررت الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية في دورتها السادسة عشرة (اليونسكو، 2007) "التمعن في دراسة جميع البدائل الممكنة لنظام الانتخاب الحالي" وتشكيل فريق عمل مفتوح العضوية بغية إصدار توصيات بهذا الشأن. وأطلع فريق العمل هذا لجنة التراث العالمي على عمله وسلم تقريره الختامي إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة عشرة عام **2009**.
- 4 - وبعد مشاورات مستفيضة دامت سنتين بين الدول الأطراف تحت قيادة رئيس فريق العمل، سعادة السفير السيد كوندو (اليابان)، قُدمت مجموعة من التوصيات المتعلقة بتعديل النظام الداخلي إلى الجمعية العامة لتتخذ منها ما يراه مناسباً. واعتمدت هذه التوصيات (انظر القرار **17 GA 3A**) على النحو التالي:
 - تجديد الدعوة للدول الأطراف في *اتفاقية التراث العالمي* بأن تقلص مدة عضويتها طوعاً من ست سنوات إلى أربع؛
 - بند يقضي بأن تفصل فترة أربع سنوات بين فترات العضوية في لجنة التراث العالمي؛
 - تخصيص مقعد/مقاعد للدول الأطراف من مجموعة واحدة أو أكثر من المجموعات الانتخابية التي قد لا تحظى بتمثيل في عضوية اللجنة المقبلة؛
 - آلية انتخابية انسيابية بالأغلبية المطلقة في الجولة الأولى من كل اقتراع وبالأغلبية النسبية في الجولة الثانية.
- 5 - وطلبت لجنة التراث العالمي في دورتها السابعة والثلاثين (بنوم بنه، 2013) إدراج بند بشأن تعديل النظام الداخلي للجمعية العامة فيما يخص التوازن الجغرافي في تشكيل اللجنة، في جدول أعمال الدورة التاسعة عشرة للجمعية العامة.

ثانياً - متابعة القرار 17 GA 3A

ألف - تقليص مدة العضوية طوعاً من ست سنوات إلى أربع

6 - عملاً بهذه التوصية، تجدر الإشارة إلى أن 100٪ من الترشيحات التي تم تلقيها في إطار انتخابات اللجنة في عامي 2009 و 2011 كانت ترشيحات لعضوية تدوم 4 سنوات (30 ترشيحاً في عام 2009 و 23 ترشيحاً في عام 2011).

باء - اعتماد فترة فاصلة مدتها أربع سنوات بين فترات العضوية في لجنة التراث العالمي

7 - رمى هذا الإجراء إلى زيادة تمكين الدول الأطراف من الانضمام إلى عضوية اللجنة بغية تيسير هذا الانضمام لكل الدول الأطراف التي لم يسبق لها أن انتُخبت في لجنة التراث العالمي.

تموز/يوليو 2013	أيار/مايو 2008	
190	185	العدد الإجمالي للدول الأطراف
85 (45٪)	77 (42٪)	الدول الأطراف التي انتُخبت مرة واحدة على الأقل
40 (21٪)	37 (20٪)	الدول الأطراف التي لم تفز قط في الانتخابات
65 (34٪)	71 (38٪)	الدول الأطراف التي لم ترشح قط للانتخابات

8 - وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الدول الأطراف التي انتُخبت مرة واحدة على الأقل عضواً في اللجنة ازدادت زيادةً طفيفاً منذ إجراء آخر دراسة في أيار/مايو 2008 (من 42٪ إلى 45٪) بينما بقيت نسبة الدول الأطراف التي ترشحت لعضوية اللجنة ولم تفز قط في الانتخابات مستقرة نسبياً (20٪-21٪).

9 - كما تجدر الإشارة إلى أنه، رغم ارتفاع العدد الإجمالي للدول الأطراف في الاتفاقية (من 185 إلى 190)، انخفضت نسبة الدول الأطراف التي لم ترشح قط للانتخابات انخفاضاً طفيفاً (من 38٪ إلى 34٪).

10 - وبالتالي، فإن هذا الإجراء شجّع الدول الأطراف على خوض الانتخابات ويسرّ انضمامها إلى اللجنة.

11 - وأثناء مناقشات فريق العمل المذكور أعلاه، طُرحت فكرة إدراج مقعد مخصص لدولة طرف لم تُنتخب قط لعضوية اللجنة ولكن لم تُعتمد هذه الفكرة. ومع ذلك، ونظراً إلى أن عدد الدول الأطراف المعنية بهذا الاقتراح كان أصغر من عدد الدول الأطراف التي ليس لديها أي موقع مدرج في قائمة التراث العالمي، أوصى فريق العمل بالإبقاء على المقعد المخصص لدولة طرف ليس لديها ممتلكات مدرجة في القائمة. وتجدر الإشارة إلى أنه في الوقت الحالي، تُعكس هذه الأرقام نظراً إلى تراجع عدد الدول الأطراف التي ليس لديها مواقع مدرجة في قائمة التراث العالمي تراجعاً ملحوظاً (من 42 في عام 2008 إلى 30 في عام 2013). وقد ترغب الجمعية العامة في أخذ هذه المعلومة بعين الاعتبار في إطار تعديل نظامها الداخلي.

ووافقت الجمعية العامة في قرارها **18 GA 8** على توصيات المراجع الخارجي لحسابات اليونسكو بشأن تقييم الاستراتيجية العالمية ومبادرة "الشراكات من أجل صون التراث العالمي". وأشار تقرير المراجع الخارجي للحسابات بشكل خاص إلى أن "...هناك علاقة تلازم قوية بين البلدان الممثلة في لجنة التراث العالمي ومواقع الممتلكات المرشحة. فمن عام 1977 إلى عام 2005، بلغت نسبة الترشيحات التي تصب في مصلحة بلدان أعضاء في اللجنة والتي تمت خلال فترة عضوية هذه البلدان 42٪. من أصل 314 ترشيحاً". وبالتالي يمكننا التساؤل عن منطق تخصيص مقعد لبلد ليس لديه أي موقع مدرج في القائمة. إضافةً إلى ذلك، تراجع عدد البلدان التي ليس لديها أي موقع مدرج في القائمة خلال السنوات الماضية. كما أن فريق العمل المفتوح العضوية، الذي أنشئ بموجب القرار **18 GA 8** بشأن تقييم الاستراتيجية العالمية ومبادرة "الشراكات من أجل صون التراث العالمي"، طلب من لجنة التراث العالمي أن تعالج أي تضارب مُحتمل بين مصالح أعضائها وأن تعزز القرار **35 COM.12B** فيما يخص حظر ترشح دولة طرف أثناء فترة عضويتها، تأكيداً لفترة انتقالية تحترمها طوعاً الدول الأطراف الأعضاء في اللجنة في الوقت الحالي. ومن ثم، فقد ترغب الجمعية العامة في إلغاء هذا الحكم المتعلق بتخصيص مقعد للبلدان التي ليس لديها مواقع مدرجة في القائمة مقابل إدراج أحكام بشأن التوازن الجغرافي بين مناطق العالم.

جيم - تخصيص مقعد/مقاعد للدول الأطراف المنتمية إلى مجموعة واحدة أو أكثر من المجموعات الانتخابية التي قد لا تحظى بتمثيل في عضوية اللجنة المقبلة

12- انتهت مدة عضوية كل أعضاء اللجنة المنتمين إلى المجموعة الانتخابية الثانية عند انعقاد الدورة السابعة عشرة للجمعية العامة (اليونسكو، 2009). ومن ثم، تم تخصيص مقعد/مقاعد للدول الأطراف المنتمية إلى مجموعة واحدة أو أكثر من المجموعات الانتخابية التي قد لا تحظى بتمثيل في عضوية اللجنة المقبلة. وبناءً على ذلك، انتُخب الاتحاد الروسي لشغل هذا المقعد لعضوية تدوم 4 سنوات. وتجدر الإشارة إلى أنه لن تواجه أي مجموعة انتخابية هذا الوضع في انتخابات عام 2013.

دال - آلية انتخابية انسيابية قائمة على الأغلبية المطلقة في الجولة الأولى من كل اقتراع وعلى الأغلبية النسبية في الجولة الثانية

13- اتخذ هذا الإجراء أثناء الدورة السابعة عشرة للجمعية العامة لوضع "طريقة اقتراع أسرع وأقل تعقيداً" بما أنه خفض عدد جولات الاقتراع الممكنة إلى ثلاث جولات من كل اقتراع كحد أقصى بدلاً من خمس في ظل النظام السابق.

(2011) 18 GA	(2009) 17 GA	(2007) 16 GA	(2005) 15 GA	
جولتان (3 ترشيحات)	جولة واحدة (ترشيح واحد)	3 جولات (5 ترشيحات)	جولتان (3 ترشيحات)	المقعد المخصص لدولة طرف ليس لديها ممتلكات مدرجة في قائمة التراث العالمي
لا يوجد	جولتان (3 ترشيحات)	لا يوجد	لا يوجد	المقعد/المقاعد المخصصة للدول الأطراف من مجموعة واحدة أو أكثر من المجموعات الانتخابية التي قد لا تحظى بتمثيل في عضوية اللجنة المقبلة
جولتان (21 ترشيحاً)	جولتان (27 ترشيحاً)	4 جولات (22 ترشيحاً)	3 جولات (25 ترشيحاً)	اقتراع علني خاص بالمقاعد المتبقية

14- وكما بيّن الجدول الوارد أعلاه، حسنت طريقة الاقتراع الجديدة هذه فعالية العملية الانتخابية وسلاسة جدولها الزمني.

ثالثاً - التمثيل الجغرافي العادل في لجنة التراث العالمي

15- أثناء مناقشات فريق العمل المذكور أعلاه، دُرست هذه المسألة دراسةً مستفيضةً وأُحيطت اللجنة علماً بذلك إبان دورتها الثالثة والثلاثين في التقرير الختامي لرئيس فريق العمل كما يلي:

"كانت هذه السألة من أصعب المسائل التي أُنيطت بفريق العمل. وكان هناك، على ما يبدو، توافق في الآراء بشأن ضرورة وجود ممثلين من كل منطقة في لجنة التراث العالمي ولكن الأعضاء اختلفوا في الوسائل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف. فبينما أيدت عدة بلدان فكرة تأمين مقعدين أو حتى أكثر لكل مجموعة انتخابية بغية ضمان تمثيل عادل لمختلف مناطق العالم وثقافته، عارض أعضاء آخرون من فريق العمل إدراج أي نظام يمكن أن يترتب عليه إدراج نظام حصص رسمي في اللجنة. وأعرب هؤلاء الأعضاء عن قلقهم من أن يؤدي هذا إلى تسييس عمل لجنة التراث العالمي، وهو ما قد يسفر عن آثار غير مستحبة على قائمة التراث العالمي أيضاً. وبدلاً من نظام الحصص، توه هؤلاء الأعضاء بالقيمة المحتملة لعمل الحفز الذي اضطلع به رئيس الجمعية العامة فيما بين مختلف جولات العملية الانتخابية بوصفه طريقةً لتذكير الدول الأعضاء باحتمال حدوث فجوة بين المناطق في تشكيل لجنة التراث العالمي (الفقرة 27 من الوثيقة WHC-09/33.COM/14B)."

16- وكتيجة لنقاش متواصل ومكثف بهذا الشأن أثناء اجتماعات فريق العمل الأربعة، تم التوصل إلى اتفاق على مبدأ تخصيص مقعد واحد لمجموعة انتخابية غير ممثلة واقترح هذا المبدأ على الجمعية العامة لاعتماده (انظر القرار 17GA 3A).

17- وعلى سبيل الإعلام، يبيّن الجدول أدناه نسبة تمثيل كل من المجموعات الانتخابية في اللجنة منذ أول انتخاب في عام 1976.

المجموعات الانتخابية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة (أ)	الخامسة (ب)
عدد فترات العضوية في اللجنة (متراكمة)	40	9	24	28	23	29
% لكل مجموعة	%26	%6	%16	%18	%15	%19

رابعاً - مشروع القرار

مشروع القرار: 19 GA 4

إن الجمعية العامة،

1 - وقد درست الوثيقة WHC-13/19.GA/4،

2 - وإذ تذكر بالقرار 13 GA 9 بشأن المقعد المخصص للدول الأطراف التي ليس لديها مواقع مدرجة في قائمة التراث العالمي،

3 - تقرر حذف المادة (ج) من البند 14.1 من نظامها الداخلي؛